للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغيير وصورة باطنه
لا تقبل التغيير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج
عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنه وفي الزيبق
المصعد وفي الزيبق المكلس في الما الحار فانه ايضًا خرج عن
صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنه والدليل على ذلك
عود مثل هذه الصور نفا الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل
والترفيق فاعلم ما لا يصبر على النار بل يصعد طايرًا يسمى
روحًا طايرًا وما يصبر على النار يسمى جسمًا ثابتًا. فالمراد
على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها روحًا كما تراه
ملاك الصنعة. واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدًا كثيفًا
واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحًا لطيفة وانواع الارواح عندهم
هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والقليميا وبعض هذه الارواح
سهل التدبير وبعضها عسر والاجساد كذلك بعضها سهل في
القبول للحل والروحنه وبعضها عسر القبول. واعلم ان
الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشيا العنصريه وحفظها
الاولى روح سماوي ناري متخلخل لا تنفك عند الحراره. والثانية
روح هوائي بارد كثيف وبهذين الروحين يتم تكوين العنصريات

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر وهو
الانسان اعلم ان الانسان مخلوق شريف وسمي جامعًا لما

في

في العالم الكبير اعلم ان الانسان والعالم كل منهما ركب من صورة جسمانية
ظاهرة وروح نفسانيه باطنه واصول جميع الموجودات موجودة في
الانسان وهو محيط مشتمل على كلما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر
ومولدات. والحكما يقسمون العالم الكبير الى ثلاثة اقسام عالم العناصر
وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العالي وعالم خارج عن عالم الافلاك
وفوقه. كذلك الانسان ثلاثة اقسام الراس والقلب والمعده
ففي المعده ينهضم الغذا ويصير كيموسًا ويسري الى جميع البدن
فتغتذي به الاعضا كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في
العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر
والقلب مبدى الحياه لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير لان
الشمس تحيي النبات والحيوان والمعدن. والراس مبدي للادراك
والحواس وتدبير البدن كالارواح التي فوق عالم الافلاك تدبر
العالم وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سياره كذلك في الانسان
سبعة اعضا رييسيه. فالقمر منسوب الى الدماغ. والقلب منسوب
الى الشمس والريه الى عطارد. والكبد الى المشتري. والمراره
الى المريخ. والطحال الى زحل. والات التناسل الى الزهره
وكما في الفلك حركه وضيعه دايمه كذلك في الانسان حركه
وضيعه في شراينه النابضه مدة الحياه وكما في العالم رياح
مختلفه كذلك في الانسان ارياح ورقاق وحشاد. وكما تكون في

Copyright © King Saud University